

## السؤال الثامن من أسئلة أحكام الأضحية بدرس جدة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. السؤال الثامن فضيلة الشيخ هل الأفضل الصدقة بثمن الأضحية؟ او شراؤها وذبحها اثابكم الله. الأفضل شراء الأضحية وذبحها وهذا مبني على السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00  
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ولم يأخذ قيمة الأضحية ولم يتصدق بها ولذلك ورد في الحديث وحسنه غير واحد من 00:00:19  
أهل العلم انه ما تقرب العبد يوم النحر بشيء احب الى الله من اراقة دم - 00:00:19  
ارaque الدم واحياء هذه السنة والشعيره. ولذلك لا ينبغي ان يخلو بيت من بيوت المسلمين من يستطيع ان يضحى ان يخلو من 00:00:38  
الاضحية. هذه سنة وشعيره. حتى لو اراد الانسان ان يتصدق في الخارج بعض جزاهم الله خير الاخوان - 00:00:38  
اه نسأل الله ان يعظم اجرهم وان يجزي مثوبتهم مثوبة المسلمين اجمعين يساهمون في مثل هذه الامور وهناك جزاهم الله خير من 00:00:59  
الاخوة منهم حريصون على اخذ هذه المساهمات الى بلدان ضعيفة فقيرة محتاجة - 00:00:59  
وهذا والله عمل صالح نرجو من الله ان يتقبل منا ومنهم وان يحيوا هذه السنن في الاماكن الفقيرة جزاهم الله كل خير وهم مأجورون 00:01:17  
وفي هذا مشقة عظيمة نسأل الله ان يتقبل منا ومنهم وان يرزقنا واياهم الاخلاص والقبول - 00:01:17  
لكن ان يكون هذا بعد المسنون. بمعنى ان الانسان لا يخلو بيته ويفعل الأضحية في الخارج لو تعارضت لو تعارض عنده اضحية 00:01:34  
واحدة فقط يستطيعها ولا يستطيعها نقول افعلها في البيت - 00:01:34  
يتعلم ابنك وبنتك وتحيا السنة في بيتك لماذا؟ دائمًا خذها قاعدة خذ الاصل وهو الأفضل الاصل هو الذي دلت عليه النصوص. الاصل 00:01:51  
ان الانسان يبدأ بنفسه ويضحى فلو قال قائل برأيه قال نحن لا نذهب بها للخارج لأنهم احتج نقول النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه 00:01:51  
في الصحيحين - 00:01:51  
من حديث سلمة بن الأكوع وكذلك حديث ام المؤمنين عائشة في الصحيح وحديث ابي موسى الاشعري ايضا في الصحيحين انه في 00:02:14  
سنة من السنوات جاء الدافع الدافع الى المدينة الدفعة الباردة في بعض الاحيان تشتد عليهم - 00:02:14  
المؤونة وخاصة في القديم مع تعسر الوسائل يجدون صعوبة شديدة يضطرون الى الدفع الى المدن ان يكونوا قريبيين من 00:02:32  
المدن لأن هذا ارفق لهم يدفعون الى المدن. فالنبي صلى الله عليه وسلم في سنة من السنوات جاءت الدافع. فنهى عن ادخار لحوم 00:02:32  
الاضاحي فوق ثلاث - 00:02:32

منع احد ان يدخل اللحم اضحيته اكثر من ثلاث ليال الزائد يعطيه لاخوانه المحتاجين فلما فعل ذلك كما في الصحيحين من حديث 00:02:57  
سلمة من الأكوع جاءت السنة التي بعدها فلما جاءت قالوا يا رسول الله - 00:02:57  
اولا ندخل يعني هل نمتنع من الدخان كما فعلنا عام اول؟ قال لا. انما منعكم عام اول من اجل الدافع انظر رحمك الله. كان بالامكان ان 00:03:17  
يقول لهم اعطوا اظلاحكم للدافع والدابة يطحون. وان يبدوا بها يبدوا بهم على انفسهم - 00:03:17  
تدل على ان السنة حتى لو وجد المحتاج ان تبدأ بهذه السنة في بيتك. لأنها سنة. واذا خلت بيوت المسلمين الان كثير من السنن 00:03:38  
ضاعت بسبب الاجتهادات والاراء بهذه السنن ثابتة ولذلك انت في الصغر حينما كنت في بيتك وترى اباك يضحى تتساءل ما هذه 00:03:38  
وتزى السنن التي - 00:03:38

والدكم متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فتقندي به ويكون له اجر تعليمك واحياء هذه السنة في بيته حتى تعلمت  
هذى امور يقصدها الشرع ولذلك لا يخلو بيت المسلم من الاضحية - [00:04:01](#)

اذا زاد عند الانسان شيء فلا شك انا ان هذا العمل يشكر عليه الاخوة اسأل الله ان يعظم اجرهم وان ينزل مثوبتهم لكن يجعلها الانسان  
اضحية ثانية او ثالثة او رابعة فلا بأس بذلك ولا حرج. لكن الاضحية الاساسية لا بد ان تكون في بيته. احياء للسنة - [00:04:17](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل الذي دلت عليه السنة. يقول قائل كيف تترك جياع المسلمين هذه ما هي هذه السنن  
عندنا امانة ومسؤولية ما نستطيع ان نقول على الله بدون علم ولا ان نجتهد بارائنا - [00:04:37](#)

امرنا عليه الصلوة والسلام وامر الله عز وجل بان نضحى وهذا هو هديه عليه الصلوة والسلام. وكان في زمانه عليه الصلوة والسلام  
فقراء والاحوج خارج المدينة لم يأمر بنقل الاضحية اليهم. ولم يأمر الصحابة - [00:04:54](#)

بان تكون بيوتهم خالية من هذه السنة فنحن نأمر بما امر الله به ورسوله عليه الصلوة والسلام هذا هو الافضل والاكمel ما زاد بعد ذلك  
عن هذا فانه لا حرج ان الانسان يفعله وهكذا في اللحم نفسه ان يرسله يضحى في بيته ثم يجعل لاهل - [00:05:10](#)

ثم يتصدق باكثرا واغلبها خاصة اذا وجدت الحاجة فهذا كله لا بأس به ولا حرج لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم مع وضوء  
وجود الضعفاء والفقراء يبيح لهم ان يدخلوا. اولا ان تكون السنة في بيوتهم بالاضحية. وثانيا - [00:05:30](#)

ان تبقى هذه الاضحية ثلاثة ليال يدخلونها. ثم بعد ذلك امرهم ان يعطوا الغير يدل دلالة واضحة انه لا مجال للاجتهاد في هذا السنة  
واضحة في الدلالة على ان البيوت تحيا فيها هذه الشعيرة تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعا لسنة - [00:05:50](#)

والله تعالى اعلم - [00:06:10](#)